

# المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 7341

## (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

طويلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله رسوله محمد صفوت الناس وعلى الله وصحابه البررة الراكياس. اما بعد فهذا - [00:00:00](#)

المجلس الثاني في شرح الكتاب الأول من برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والف بمدينته السادسة مدينة الأحساء. وهو كتاب فضل الإسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - [00:00:57](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله - [00:01:23](#)

صلى الله عليه وسلم اما بعد اللهم اغفر لي ولشيفي ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين يا ربنا انا مين قال المصنف رحمه الله تعالى في كتابه فضل الإسلام باب ما جاء ان الله احتجر التوبة - [00:01:52](#)

البدعة مقصود الترجمة بيان قبح البدعة وبشاعتها بيان قبح البدعة وبشاعتها. من جهة اخرى سوى التي تقدمت في سابقتها من جهة اخرى سوى التي تقدمت في سابقتها وهي بيان شؤم البدعة على صاحبها - [00:02:14](#)

وهي بيان شؤم البدعة على صاحبها وسوء جنایتها على فاعلها وسوء جنایتها على فاعلها. وهو ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة وهو ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. اي منعه منها. وحبسه عنها - [00:02:48](#)

اي منعه منها وحبسه عنها فان القلب اذا اشرب البدعة فان القلب اذا اشرب البدعة تجاري فيها فصعب قلعه منها. تجاري فيها فصعب قلعه منها. فلا يزال يستحسنها ويعظمها ويأبى التوبة منها - [00:03:18](#)

فمراد المصنف بيان تبعيد وقوع التوبة من صاحب البدعة. بيان تبعيد وقوع التوبة من صاحب البدعة لا منع قبول الله توبته لا منع قبول الله توبته. فمن تاب من الكفر وهو اعظم من البدعة تاب الله عليه. فمن تاب من الكفر وهو اعظم من - [00:03:49](#)

البدعة تاب الله عليه لكن المقصود هنا هو تبعيد التوفيق عن المبتدع في توبته من بدعته لا القطع بان الله لا يقبلها منه. لا القطع بان الله لا يقبلها منه. نعم - [00:04:19](#)

فاحسن الله اليكم قال مصنفا رحمه الله تعالى هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن اイوب قال كان عندنا رجل كان يرى رأيا فتركه. فاتيت محمد ابن سيرين فقلت - [00:04:42](#)

شعرت ان فلانا ترك رأيه قال انظر الى ماذا يتتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك - [00:05:04](#)

فقال لا يوفق للتوبة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث انس رضي الله عنه مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. ان الله حجب التوبة عن صاحب - [00:05:28](#)

بكل بدعة اخرجه اسحاق ابن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح وروي هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز. وروي هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وكلها معنى واحد اي منع - [00:05:53](#)

وكلاها بمعنى واحد اي منع ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. فهو مطابق لفظها ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو مطابق لفظها. في بيان منع صاحب البدع من التوبة منها في بيان منع صاحب التوبة صاحب البدعة من التوبة منها. اي - 00:06:23 تبعيد وقوع توبته كما تقدم. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا بلفظ ابي الله لصاحب بدعة بتوبة اذى الله لصاحب بدعة بتوبة اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها - 00:06:55

وهو احسن ما روي في الباب وهو احسن ما روي في الباب. الا انه ضعيف لارساله الا انه ضعيف لارساله فالموصل في عرف المحدثين ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضافه - 00:07:21

التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحكمهضعف. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فان المطابقة بينه وبين الترجمة ظاهرة. والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:07:41

رواه البخاري ومسلم من حديث رواه البخاري وحده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بهذا اللفظ ثم لا يعودون اليه واما اصل الحديث فهو عندهما معا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه. ودلاته على مقصود الترجمة ثم لا يعود - 00:08:06

دون في قوله ثم لا يعودون اليه اي لا يرجعون الى الدين الصحيح اي لا يرجعون الى الدين الصحيح. فان هواهم يضرهم وتمتلى قلوبهم بدعهم. وتمتلى قلوبهم بدعهم - 00:08:40

فلا يرون الحق الا فيها. فلا يرون الحق الا فيها. فيتحول ذلك بينهم وبين الرجوع الى الاسلام الحق. والقصة التي ذكرها المصنف وساقاها - 00:09:05

وفيها الحديث رواها ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسنادها اي القصة صحيح واسنادها اي القصة صحيح واختار المصنف سياق هذا الدليل بالقصة المذكورة لماذا لماذا جاء؟ قال عن ابي سعيد الخدري - 00:09:25

يمرقون من الاسلام كما يرمي السهم رميا ثم لا يعودون اليه وانما اختار سياقه بالقصة ها يا تركي ايش احسنت واختار المصنف سياق الدليل بالقصة الواردة لما فيه من بيان موجب عدم توبة المبتدع. لما فيها من بيان موجب عدم توبة - 00:09:49

المبتدع وهو تجاريه في هواه اي تماديه فيه. وهو تجاريه في هواه. اي تماديه فيه فهو سارعوا في هذا الهوى فيغلب على قلبه فيتحول بينه وبين التوبة. بمنعه من التوفيق - 00:10:23

اليها وهذا معنى ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى عن الامام احمد رحمة الله في معنى الحديث انه لا وفقوا للتوبة اي لا تعظم رغبته فيها. ولا يكون لقلبه اقبال عليها. فهو لا يحد نفسيه - 00:10:45

بنزع قلبه من بدعته لانه يراها حقا فيبعد وقوع التوبة من صاحب البدعة لا انه اذا تاب لا يتوب الله سبحانه وتعالى عليه. لانه اذا تاب لا يتوب الله سبحانه - 00:11:05

قال عليه بل اذا تاب صاحب البدعة تاب الله سبحانه وتعالى عليه. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يا ايها اهل الكتاب لما تجاجون فيه ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين مقصود - 00:11:25

الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراك. وهذا معنى قول بعض الادباء البدعة شرك الاشراف - 00:11:53

اي هي بمنزلة حبالة الصائد. اي هي بمنزلة حبالة الصاد. التي ينصبها لقنص صيده فيعلق الصيد فيها. فان الشيطان ينصب لاهل الاسلام حبائل البدع لتجرهم تلك الحبائل اذا علقوا فيها الى ما هو اعظم وهو الكفر بالله سبحانه - 00:12:25

وتعالى فالتسارع في البدع وغلبتها على القلب وتعظيمها في النفس يقول بكثير ان من اهلها الى الكفر بالله سبحانه وتعالى. وهذا مشاهد في اهل البدع قدیما وحديثا فانهم يتایعون في بدعهم معظمهن لها حتى تفظي بهم الى الخروج من الاسلام - 00:12:55

فان صاحب البدعة لا يكون كافرا بدعه فاصل البدعة في الشرع انها دون الكفر ويقوى اثرها في القلب مع غلبتها عليه حتى يعدل صاحب البدعة عن الاسلام فيخرج من الاسلام بالكلية. فما المبتدعين غالبا خروجهم عن دين - 00:13:25

الاسلام نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى حتى يتبين المقال بعض وقد يستغرب يقول هذا تعظيم للبدع فوق الواقع. بل الواقع يشهد له - [00:13:55](#)

يعني الصالحون في الاسلام لهم مقام عند الله وعنده خلقه وقد جعل الشرع من الادب معهم والانتفاع بهم طلب دعائهم والاستئناف باقوالهم والارشاد الى ما يوصون به والاهتداء بهديهم ثم وقع في الناس تعظيم الصالحين بامر مبتدة - [00:14:14](#) كالتبrik باثارهم كشرب سؤلهم من طعام من شراب او اكله من طعام. تم عظم هذا الامر في الامة حتى عبد اولئك الصالحون من دون الله عز وجل. وكان مبتدا الامر معهم - [00:14:41](#)

تعظيمهم بانواع من البدع كالتبrik باثارهم فلما ماتوا صاروا يقصدون قبورهم بالتعظيم بدعاة الله سبحانه وتعالى عندها. تم بنية المشاهد على القبور ثم اتخذت الزيارات لها ثم دعي اولئك المقربون من دون الله سبحانه وتعالى. حتى صار القائل من ينتسب الى الاسلام - [00:15:01](#)

ينشد في زمن التتر يا خائفين من التتر لوذوا بقبر ابي عمر وكان رجلا صالحا وللياذ في الشرع قلوا بالله سبحانه وتعالى. فابتدا الامر بانواع من البدع في تعظيم اولئك - [00:15:31](#)

الصالحين حتى اخرجت تلك البدع اصحابها عن الاسلام بعبادة غير الله سبحانه وتعالى فارقوا اصل اسلام وهو عبادة الله وحده فان اصل الاسلام ان تعبد الله وحده. فالاستحسان البدع بهؤلاء - [00:15:48](#)

الى ان خرجوا من دين الاسلام كله. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سمع الآيتين وفيه حديث وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#) ان ال امي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل - [00:16:34](#)

وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انا فما قال الاخر اما انا فلان اتزوج النساء. وقال الاخر واما انا فاصوم فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انا واقوم - [00:16:54](#)

واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني فتأمل اذا كان بعض اذا كان بعض افضل الصحابة لما اراد التمتن للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ اذا كان بعض - [00:17:14](#) اذا كان بعض افضل الصحابة اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة - [00:17:41](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم الآية والآيتين بعدها. ودلالته وعلى مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى - [00:18:01](#)

لما اختلفوا وتفرقوا رغبوا عن ملة ابراهيم ان اليهود والنصارى لما اختلفوا وتفرقوا رغم عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك حال من ابتدع في هذه الامة وكذلك حال من ابتدع هذه في هذه الامة. فإنه يكون فيهم ما كان في اهل الكتاب - [00:18:27](#) فإنه يكون فيهم ما كان في اهل الكتاب فإذا اختلفوا وتفرقوا الى بهم الامر الى الرغبة عن دين الاسلام. فإذا اختلفوا وتفرقوا بهم الامر الى الرغبة عن دين الاسلام. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم. الآية - [00:18:57](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفي نفسه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفه نفسه. فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصحابه في الدين فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصحابه سفه في الدين - [00:19:23](#)

والوقوع في البدعة والواقع في في البدعة من الرغبة عن الملة الابراهيمية التي مدارها الاقبال على الله من الرغبة عن الملة الابراهيمية التي مآلها مدارها الاقبال على الله وتلك الرغبة تؤول باهلها الى الخروج من الاسلام وتلك الرغبة - [00:19:53](#) تؤول باهلها الى الخروج عن الاسلام فان البدع تبتدئ صغارا. ثم تعود كبارا اولها اشبار واخرها خروج عن الاسلام. فاولها اشبار وآخرها خروج عن الاسلام فيبتدأ السفه في الدين عند المبتدع يسيرا ثم يعظم حتى يغلب عليه - [00:20:25](#)

سفه دينه بعبادته غير الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية الحديث متفق عليه له للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الاسلام وعدم - 00:21:00

رجوعهم اليه ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الاسلام وعدم رجوعهم اليه والحديث المذكور قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج. والحديث المذكور قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

في الخوارج وهم قوم من اهل البدع. وهو قوم وهم قوم من اهل البدع ويندرج فيه غيرهم ويندرج فيه غيرهم من اهل البدع بجامع الاحاديث في الدين من اهل البدع بجامع الاحاديث في الدين. فكل من احدث في الدين فهو من المبتدعين - 00:21:52

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء بهم يمرقون من الدين واختلف في معنى مروقهم من الدين على قولين واختلف في معنى مروقهم عن الدين على قولين احدهما - 00:22:22

انه بخروجهم من الاسلام الى الكفر انه بخروجهم من الاسلام اذا الكفر والاخر انه بخروجهم عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى اسلام غيره انه بخروجهم عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى اسلام غيره. فهم على القول الاول - 00:22:45

ما حكمهم كافرون فهم على القول الاول كافرون. وعلى القول الثاني مبتدعون فهم على القول الاول كافرون وهم على القول الثاني مبتدعون غير خارجين من الاسلام غير خارجين من الاسلام. واضح القولين الثاني لاجماع - 00:23:16

على عدم كفر الخوارج لاجماع الصحابة على عدم كفر الخوارج. نقله ابن تيمية الحديدي في منهاج السنة النبوية. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء الحديث. وهو بهذا اللفظ لا - 00:23:46

يوجد وهو بهذا اللفظ لا يوجد. فانه مركب من حديثين فانه مركب من حديثين. احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه احدهما عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

ان ابا يعني فلانا ليسوا لي باولياء. ان ابا يعني فلانا ليسوا لي باولياء انما ولی الله وصالح المؤمنين. انما ولی الله وصالح المؤمنين متفق عليه وثانيهما حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال - 00:24:41

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي المتقون ان اولى الناس بي المتقون. حيث كانوا ومن كانوا رواه احمد واسناده حسن. فادرج احدهما في الراوي فصار لفظ - 00:25:14

ثالثا لا يوجد فادرج احدهما في الراوي فصار لفظا ثالثا لا يوجد وهذا واقع في جملة من الاحاديث المشهورة التي يدخل فيها حديث باخر ثم يذكر لفظ لا يوجد على هذه الصورة المذكورة. فهو مركب من روایة لحديد - 00:25:46

مع روایة لحديد اخر منفصل ثم اشتهر هذا التركيب حتى صار كأنه حديثا ثالثا كالذى ذكر هنا فالحديث الذي ساقه المصنف لا يوجد بهذا اللفظ. الحديث الذي ساقه المصنف وغيره. لا يوجد بهذا اللفظ لكن - 00:26:16

انه يفاد من الحديثين المذكورين. فالحاديثن المذكوران يدلان على تصديق هذا اللفظ لكن تكون نسبة النبي صلى الله عليه وسلم على الوالد في حديث عمرو بن العاص او الوالد في حديث معاذ ابن جبل - 00:26:36

دلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقييد تحريم

فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه. فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه قراءته صلى الله عليه وسلم منه تقييد تحريم فعله تقييد تحريم فعله وانه مفارق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وانه مفارق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:57

00:27:17

وربما عظمت هذه المفارقة حتى يخرج من الاسلام. وربما عظمت هذه المفارقة حتى يخرج جاء من الاسلام فان المبتدعة غالبا ينحرز عن اهل الاسلام فان المبتدوع غالبا عن اهل الاسلام ويرى انه على دين ليسوا لهم عليه. ويرى انه على دين ليسوا لهم عليه - 00:27:47

فتعظم هذه فيعظم هذا الانحياز حتى يخرج من الاسلام كله. والدليل حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر له ان بعض الصحابة قال متفق عليه بالفاظ متقاربة. متفق عليه بالفاظ متقاربة. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:28:17](#)  
في قوله صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. في قوله فمن رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك طريقتني فليس مني. اي من ترك طريقتني فليس مني - [00:28:47](#)

والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن السنة نوعان. احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب ان ما هو عليه اكمل من هدي - [00:29:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كفر مخرج من الاسلام. وهذا كفر مخرج من الاسلام. والآخر الرغبة عنه مع عدم اعتقاد ذلك الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك. في عرض له تأويل يترك به السنة الى غيرها - [00:29:34](#)

فيعرض له تأويل يترك به السنة الى غيرها. ولا يرى ان ما هو عليه مثل هدي النبي ولا افضل منه لا يرى ان ما هو عليه مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا افضل منه. فيقع - [00:30:00](#)

او في امر عظيم فيقع في امر عظيم وربما قوي في نفسه حتى يخرجه من الاسلام. وربما قوي في نفسه حتى يخرجه من الاسلام ان يستعظم ما هو عليه يحلو لنفسه ويقوى في قلبه محبته والغلو فيه حتى - [00:30:20](#)

يخرج من الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة والله التي فطر الناس عليها الاية. مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام - [00:30:46](#)

والثبات عليه مقصود الترجمة الامر بالثبات على الاسلام والاستقامة عليه وانه دين الفطرة وانه دين التحذير من البدع وانها خروج عن الاسلام وانها خروج عن الاسلام وتغيير له واعوجاج عنه وتغيير له واعوجاج عنه نعم - [00:31:12](#)

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ويعقوب الاية وقول الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل - [00:31:54](#)  
نبي ولاد من النبيين. وان ولد من لهم ابي. وان ولد من لهم ابي ابراهيم وختن ربى ثمقرأ ان اولى الناس بابراهيم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتقوا - [00:32:24](#)

هذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. رواه الترمذى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء رواه مسلم وله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر - [00:32:44](#)  
الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي - [00:33:14](#)

رجال من امتى حتى اذا اهويت لاناولهم اختلعوا دوني. حتى اذا اهويت لاناولهم دوني فاقول اي رب اصحابي. فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك. ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان - [00:33:34](#)  
ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأتي بعد من امتك؟ قال صلى الله - [00:34:04](#)

عليه وسلم ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين بين ظهراني وبين خيل عندهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بل. قال صلى الله عليه وسلم فانهم يأتون غرا - [00:34:24](#)

تلين من الموضوع. وانا فرطهم على الحوض الا ليزادن رجال يوم القيمة عن حوضي؟ كما البعير الضال اناديهم الا هلم؟ فيقال انهم قد بدروا بعدك فاقول سحقا وللبخاري بينما انا قائم الى زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني. خرج رجل بيني وبينهم فقال - [00:34:44](#)

هل فقمت الى اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على القهقرة ثم اذا زمرة ذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم - [00:35:14](#)

ولهمما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ولهمما عنهم

مرفوعاً ما من مولود يولد إلا على الفطرة فابواه يهودان - 00:35:34

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه فهل تحسون فيها من جدع؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها. ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية الحديث متفق عليه. وعن حنيفه رضي الله عنه - 00:35:54  
وقال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئله عن مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاء الله بهذا - 00:36:24

فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهددون بغير هدي. تعرف منهم وتذكر - 00:36:44  
قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتننة عماء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اذا قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال صلى الله عليه وسلم قوم من - 00:37:04  
ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال صلى الله عليه تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال - 00:37:24

قال صلى الله عليه وسلم فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعص على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه. زاد مسلم ثم ماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ثم - 00:37:44

ايخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلتم قلت ثم ماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم هي قيام الساعة - 00:38:04  
وقال ابو العالية رحمة الله وقال ابو العالية رحمة الله تعالى تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا عليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفو عن الصراط شمالا ولا يمينا عليكم سنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام اب العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه - 00:38:24

ليحذرموا فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغم عن الاسلام. وتفسير الاسلام بالسنة وخوفه على لا ائم التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبعين لك معنى قوله تعالى اذ قال - 00:38:54

له ربها يتبعين ولا يتبعين؟ يتبعين لك معنى قوله تعالى النوم على انه انضم ولا يتبعين بسكونها. نعم يتبعين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربها اسلام وقوله تعالى - 00:39:14

بها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه واشبهاه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفتها لا يتبعين - 00:39:37

كمان الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واما الانسان الذي يقرأها واسبابها وهو امن مطمئن انها لا تنازعه. ويظنهما في ناس كانوا فبانوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:39:58  
انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا ثم قال هذا سبيل الله ثم خططا عن يمينه وعن شماله ثم قال صلى الله عليه وسلم هذه سبل على كل سبيل من - 00:40:28

شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فرق بكم عن سبيله الحديث رواه الامام احمد والنسائي. ذكر المصنف رحمة الله مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا. فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين - 00:40:48

حنيفه الاية ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله. ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم له وذلك هو المافق للفطرة وذلك هو الموفق للفطرة وهو الدين المستقيم - 00:41:18

وهو الدين المستقيم. فمن خرج فمن بدله خرج عن الاسلام كله او بعضه. فمن خرج فمن بدله خرج عن الاسلام كله او بعضه. ومن تبديله الوقوع في البدع. ومن تبديد - 00:41:46

اليه الوقوع في البدع. فالبدع تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة. فالبدع تنافي اسلام الوجه لله وتناقض الفطرة. والدليل الثاني

قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:42:06

في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت. بلزوم الاسلام حتى الموت. لانه دين الله المصطفى لانه دين الله المصطفى وليس وراءه الا المطرح الذي لا - 00:42:31

اخر فيه والبدع ليست مما اصطفاه الله من الدين. والبدع ليست مما اصطفاه الله من الدين. فهي مما يطرح ويخلص منه فهي مما يطرح ويخلص منه. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان - 00:43:07

ملة ابراهيم حنيفا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. فمدار الحنيفية على الاقبال على الله والتسليم له. فمدار الحنيفية - 00:43:34

على الاقبال على الله والتسليم له ومن جملة الاقبال عليه والتسليم له ترك البدع ومن جملة الاقبال على الله والتسليم له. ترك البدع والانكafاف عنها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:43:57

انما قال ان لكل نبي ولادة من النبىين. الحديث رواه الترمذى ولا يصح. ودلالته على خذ الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم. في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه - 00:44:28

الصلاה والسلام وكونه هو والذين امنوا اولى الناس به وكونه هو والذين امنوا اولى الناس به كما وقع في نص القرآن لاتبعاهم ملته. ومن جملة اتبعاهم الملة الحنيفية. ترك البدع والانكafاف - 00:44:48

عنها ومن جملة اتبعاهم الملة الحنيفية ترك البدع والانكafاف عنها. لان البدع لا في الاقبال على الله والتسليم له. لان البدع تناهى الاقبال على الله والتسليم له. والدليل الخامس حديث ابي - 00:45:20

ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غربا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء. في خبره - 00:45:40

صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء. وحقيقة التفرد عن الخلق وحقيقة الغربة التفرد عن الخلق ومما يقع به التفرد عنهم ملازمة السنن وهجر البدع - 00:46:00

وتلك الحال هي حال الاسلام المرضي. وتلك الحال هي حال الاسلام المرضي في بيته وآخره في بيته وآخره. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:33

ان الله لا ينظر الى اجسامكم. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله. ما فيه انما حل نظر الله من العبد - 00:46:53

قلبه وعمله ورأس العناية بهما والرعاية لهما اقامة العبد نفسه على الاسلام وثباته عليه. اقامة العبد نفسه على الاسلام وثباته عليه بمحارقة البدع وهجرها بمحارقة البدع وهجرها. والدليل - 00:47:14

حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرضكم على الحوض. الحديث متفق عليه ومعنى انا فرضكم اي سابقكم والمتقدم عليكم. ومعنى انا فرضكم اي سابقكم - 00:47:47

والمتقدم عليكم ومعنى اختلجوا دونه اي انتزعوا منه واقتطعوا عنه اي انتزعوا منه واقتطعوا عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل - 00:48:07

عن الصراط المستقيم والميل عن الصراط المستقيم انها تؤول بصحابها الى من من الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. انها تؤول بصحابها الى منعه من الورود على ده حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:42

فهؤلاء المذكورون في الحديث حرموا الورود لاحاديثهم فهؤلاء المذكورون في الحديث حرموا الورود لاحاديثهم فكل من احدث البدع فانه يمنع الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا. الحديث - 00:49:07

متفق عليه واللفظ لمسلم. متفق عليه واللفظ لمسلم. وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم دينية به وان بعد الزمان عنه. واستحقاق اخوة - 00:49:42

النبي صلى الله عليه وسلم الدينية به وان بعد الزمان عنه. فالمستقيمون على الاسلام من متأخرین هم اخوان سيد المرسلین صلى الله عليه وسلم. فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلین صلى الله عليه وسلم. فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم فلا - 00:50:16

تفوته اخوة النبي صلى الله عليه وسلم. واعظم ما تدرك به تلك الاخوة الاستقامة على الاسلام. واعظم ما تدرك به تلك الاخوة الاستقامة على الاسلام. والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع - 00:50:46

الحوض والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع على بالمنع عن الحوض. فمن احدث في الدين منع من الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا - 00:51:06

دعاء عليهم وقوله صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا دعاء عليهم. تنفيرا من الحال التي هم عليها من الاحاديث تنفيرا من الحال التي هم عليها من الاحاديث. والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة - 00:51:29

الحديث رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في في سوء عاقبة الاحاديث. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في ذكر سوء عاقبة الاحاديث - 00:51:49

قوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص فينجو الا قليل اي لا يخلص منهم فينجو الا قليل كهمل النعم اي كالابل المهملة المرسلة - 00:52:09

اي كالابل المهملة المرسلة. التي لا راعي لها يتعاهدها التي لا راعي لها يتعاهدها. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنه وفيه فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:52:33

طاعته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين. ودلالته على مقصود الترجمة في براعته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين كما يدل عليه تمام - 00:53:01

لفظه في الصحيحين والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري. والدليل الحادي عشر وابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة. الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على - 00:53:21

وخذ الترجمة في بيان ان الناس يولدون على الفطرة في بيان ان الناس يولدون على الفطرة اي الدين الذي اختاره الله لهم اي الدين الذي اختاره الله لهم والتبدل والاحاديث خلاف تلك الفطرة - 00:53:48

والتبديل والاحاديث خلاف تلك الفطرة وما اختاره الله لعبد من الدين خير مما يختاره العبد لنفسه وما اختاره الله لعبد من الدين خير مما يختاره العبد لنفسه. فلزم فطرة الله اولى به - 00:54:14

فلزوم فطرة الله اولى به. بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه. وهجر البدع محدثات والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر - 00:54:38

ال الحديث متفق عليه. وزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلمين وليس في النسخ التي بايدينا منه. وكان المصنف اراد اصل الحديث وكأن المصنف اراد اصل الحديث واما اللفظ المذكور فهو عند ابي داود. واما اللفظ المذكور فهو عند ابي داود. وفي ثبوته - 00:54:58

ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل. ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل تحذيرا عنه وتنفيرا منه. تحذيرا عنه وتنفيرا منه. والآخر وصيته - 00:55:30

وصلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزم جماعة المسلمين وامامهم بلزم جماعة المسلمين وامامهم. فان لم تكن لهم جماعة ولا - [00:55:59](#)

امام اعتزل العبد تلك الفرار. فان لم تكن لهم جماعة ولا امام اعتزل العبد تلك الفرار بعض باصل شجرة اي اسفل جذع شجرة رأسه حتى يأتيه الموت وهو كذلك. حتى يأتيه الموت وهو كذلك. فالحال التي يكون عليها - [00:56:23](#)

فحينئذ هي خير من الحال التي عليها الناس من الفرقه والنزاع والاختلاف. ومبتغي النجاة لا يدخل في شأنهم اذا اخترم نظامهم. فمبغي النجاة لا يدخل في شأنهم اذا اخترم نظامه - [00:56:53](#)

فاما لم توجد لهم جماعة من اهل الحل والعقد يرجعون الى رأيهم وليس لهم امام يسوسهم هم ويقودهم فالمختار حينئذ لك شرعا ان تعزل الناس وما هم عليه ولو ان حملك ذلك - [00:57:13](#)

الاعزال على ان تعمد الى جذع شجرة تتعرض عليه اي تشد عليه باسناته حتى تموت وانت على تلك الحال. لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالبعض على جذع - [00:57:33](#)

شجرة احسنت حتى لا يصدر منه كلام. لانه اذا شد باسناته على جذع شجرة فالشاد باسناته على شيء لا تكلم فالمقصود ارشاده الى الصمت والامتناع عن عن الكلام فهذا هو الذي ارشد اليه الناس - [00:57:53](#)

وقد تقدم في صدر هذا الكتاب ان مما يؤمر به العبد الاستغناء بالقرآن وفي ضمه السنة النبوية عما يراه الناس من اراءهم واقتراباتهم واقوالهم فانت ترى الناس اليوم في كل ساقطة ولاقطة وصغيرة وكبيرة يدعون كل احد الى ان يبين موقفه - [00:58:19](#)

وهذا من دين غير المسلمين. فاما دين المسلمين فليس فيه ذلك. وانما هو شيء سرى الى ما عليه اهل الكفر في انظمة حكمهم وسياساتهم بالدعوة الى المشاركة الشعبية والرأي العام - [00:58:47](#)

الامة كما يقال. واما في الاسلام فان الشرع رتب سبل النجاة في اصلاح الامة. في ابواب الحياة افلا وجوه من جملتها انه اذا اختلت الحال بانفراط نظام الجماعة والامامة فانه حينئذ - [00:59:07](#)

ينبغي ان يلزم العبد الصمت لينجو بنفسه عند الله سبحانه وتعالى. وان نسبة الناس الى الخونة والجبن والخوف فان معيار ذلك ليس اليهم وانما الامر الى الله عز وجل وقد امرنا خير الخلق وهو محمد صلى الله - [00:59:27](#)

عليه وسلم بان يكون العبد عند تلك الحال معذلا للخلق مقبلا على شأنه منصرفا عنهم ولو وان تكون نجاته منهم بان يعمد الى اصل شجرة في عض عليها باسناته حتى يلقى الله سبحانه وتعالى - [00:59:47](#)

وهو على ذلك. والدليل الثالث عشر حديث ابي العاربة الرياحي رحمه الله وهو احد التابعين انه قال يتعلم الاسلام الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. وزاد واياكم - [01:00:07](#)

وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. اي الاهواء ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام في امره رحمه الله تعلم الاسلام والثبات عليه. وعدم الرغبة عنه - [01:00:37](#)

وتحريمه من الانحراف يمينا وشمالا وتحريمه من الانحراف يمينا وشمالا ووصيته بلزم السنّة. ووصيته بلزم السنّة. فلا يسلم العبد الا بذلك. فلا يسلم العبد الا بذلك. فمن تعلم الاسلام والزمه نفسه - [01:01:03](#)

من الانحراف يمينا او شمالا انجاه الله سبحانه وتعالى من العوادي والغواي التي تقتصر على الخلق فتجتالهم عن اديانهم. فممنوعة العلم انه ينجيك عند ده ورود المهلكات ومن اعظمها الفتنة والواقع التي تتعدد في الناس. فان العروفة الوثق التي - [01:01:32](#)

تشد يدك بها وتترك اليها فينجيك الله عز وجل بفضله من غواي تلك العوادي هو معرفتك حكم الشرع. ولا يمكن هذا الا بالعلم. فمن رسخت قدمه في العلم جعل الله - [01:02:02](#)

الله عز وجل له بصيرة نافذة في الفتنة والحوادث والواقع فهو يرد احوال الناس الى حكم لا هي وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فيتبين له سبيل النجاة وطريق الفلاح وان كان خافيا على - [01:02:22](#)

الناس فمن اعظم ما يحمل احدنا ومن اعظم ما يحمل احدنا على العلم تعليما او ان ثباته على الحق انما يكون بالعلم فلا يكون الثبات على الحق بموروث الدين عن الاباء والاجداد او ما عليه اهل البلد الفلاني او ما يستحسن - [01:02:42](#)

والناس في اذهانهم وعقولهم ولكن الثبات على الحق يكون بالعلم الذي يعرفك للحق ويهديك اليه ويعينك على الثبات عليه. فاذا خلت النفس من العلم واستولى عليها الجهل جرها الى الغواص والغواصي التي تغيرها عن دين الله سبحانه وتعالى. فانت بجلوسك

- [01:03:07](#)

او متعلما تنفع نفسك قبل ان تنفع الناس. فانت بجلوسك معلما او متعلما تنفع نفسك قبل تنفع الناس فيكون هذا اعظم عون لك في معرفة الحق والدلالة اليه والثبات عليه - [01:03:37](#)

ينبغي ان يكون هذا من اعظم ما يحرك نفوسنا اذا العلم تعلم وتعلما وبثنا ونشرنا له بين الناس بان نجاتهم وسبيلها فلا هم هو في بث العلم بينهم فان العلم كشمس النهار اذا طلعت على - [01:03:57](#)

بلد رأى الناس ما فيه. فالعلم اذا فتش في الناس دلهم الى الحق وبينه لهم هو حذرهم من الشر كفهم عنه. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا - [01:04:17](#)

الحديث رواه احمد والنسائي في كبراه وهو حديث صحيح صححة الحاكم في المستدرك وابن القيم في اخرين. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم - [01:04:37](#)

وذاك هو الاسلام. وما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل. وما خرج عنه يمينا او شمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه - [01:05:02](#)

وذلك الشياطين تكون تارة شياطين انسية وتكون تارة اخرى شياطين جنية وتلك تكون تارة شياطين انسية وتكون تارة اخرى شياطين جنية. تقف رصدا على تلك السبل المنحرفة عن دين الاسلام فتدعونا الى ذلك. والواجب على احدنا هو اتباع - [01:05:22](#)

سبيل الله ومجانية ما سواه مثل ايش؟ شيطان انسى شيطان انسى يدعوك الى بدعة او محدثة هذا شيطان انسى يدعوك الى بدعة محدثة - [01:05:52](#)

وشيطان جني مثل المنامات والاحلام وهي اكثر ما في الناس اليوم. تجد الناس تفشو فيها المنامات والاحلام التي يتسلق بها الشيطان فيزین لهم الشر ويدعوهم الى السبل المخالفة للحق تجد انسان - [01:06:15](#)

يرى في المنام انه يدخل الجنة من المسجد الفلاني يدخل الجنة من المسجد الفلاني فتعبر له تلك الاحلام الشيطانية بان باب الجهاد بان باب الجنة لك هو بان تقوم بعملية انتشارية في ذلك المسجد. فيقوى هذا في قلبه - [01:06:41](#)

والذى دعاه الى تلك السبيل المخالفة للشرع هو شيطان جني قواه شيطان الانس. فالشيطان الجنى افتش فى احلام وهذا رأينا قدیما وحدیثا في كثير من الناس انحرفوا عن الحق بالمنامات والاحلام وهي من دعوات الشيطان في - [01:07:10](#)

سبيل الشر التي تخالف سبيل الله. وهذا يخفى عن كثيرين. وتجد من الناس من لا يتتبه الى هذا. مع ان من قرأ في احوال الفرق والممل التي انحرفت قدیما وحدیثا رأى ان من بوابات الخروج عن سبيل الله - [01:07:33](#)

انقياد للمنامات والاحلام الشيطانية. فان مما يتسلط به الشيطان على العبد الاحلام التي يراها في نومه ولا تكون رؤيا ايمانية وانما تكون حلمها شيطانيا. فيقوى هذا في نفسه وينقاد له حتى يقع في - [01:07:53](#)

الشر حتى يقع في الشر وهذا اشياء يعني الذي يسمع الناس يرى اشياء يضحك منها العارف بدين الله عز وجل مثلا يقول احدهم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السجن الفلاني - [01:08:13](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السجن الفلاني فيعبر له بان الذين في السجن الفلاني هم الذين على سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا حلم شيطاني ليس حلم مو برؤيا - [01:08:30](#)

تجينا واحد يقول لا يا اخي هذى رؤية ما هي بحلو الجواب لان النبي صلى الله عليه وسلم اي الرؤيا من الله وحلم الشيطان كيف

نقول هذه رؤيا ولا حلم - 01:08:48

العلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم معصوم عن حال النقص قال الله تعالى والله يعصمك من الناس والسجن بالظلم والتعدى حال نقص والسجن بالظلم والتعدى حال نقص فهذا حلم شيطاني وليس رؤيا ايمانية - 01:09:04

فإن قال قائل قد سجن يوسف عليه الصلاة والسلام قال لك واحد لا هذا يا أخي هذا رؤية ليست حلمًا عبد العزيز يعني والجواب عن هذا من وجوه أحداثها أن سجن يوسف كان قبل النبوة. إن سجن يوسف وكان قبل النبوة. وثانيها - 01:09:25

أن سجن يوسف كان برغبته هو وثالثها أن للنبي صلى الله عليه وسلم حالاً اختص وبها وهي العصمة من أحوال النقص فان من الانبياء من قتل ايضاً. لكن نبينا صلى الله عليه وسلم لا يسجن ولا يقتل لأن الله قال له والله - 01:09:57

يعصمك من الناس وأحوال الكمالات له في العيان هي باقية له في المنام في الأذهان فالكمال الذي وعليه صلى الله عليه وسلم في حال الحياة بالمشاهدة هي الحال التي ينبغي أن يكون عليها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى من المنامة التي - 01:10:17

تكون في أذهان الناس. فالعلم بذلك كما سبق ويرشدك ويبين لك الحق الحقيق في مثل هذه الأحوال وإذا ذهب العلم تسلط الشياطين الانسية والجنية على الناس. فاوردتهم موارد الهمك حتى انشأوا مقالات باطلة وأحوال عاطلة بسبب المنamas التي يتلاعب بها الشيطان في - 01:10:37

احلامهم وأذهانهم فيرون شيئاً يظلونه حقاً. فينبغي أن يحيط المرء نفسه بسياج عظيم من العلم والهدى والرشاد لأن لا يقدم على شيء إلا ببينة من دين الله العلم هو الذي يحملك على ذلك. فالعلم هو الذي يرشدك إلى الخير ويبين لك أن هذا خير أو هذا شر. فإن لم يكن لك علم فإن - 01:11:07

السبل كثيرة والشياطين وفيرة ومنهم من هو أنسى ينسج أنواعاً من البيان ومنهم ما هو ينسج أحوالاً من الشيطنة. فينبغي أن تتحوط من هؤلاء وهؤلاء بالاقبال على الدين الذي جاء به النبي صلى الله - 01:11:35

عليه وسلم وإن تتعلم من دين الله ما يكون لك سلاحاً تقاتل به أعداء الله من شياطين الناس والجن حتى تلقى الله سبحانه وتعالى وانت على ما يحبه الله عز وجل ويرضاه. نسأل الله أن يحيينا جميعاً على ذلك وإن يميتنا - 01:11:55

على ذلك. نعم أحسن الله إليكم قال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في غربة الإسلام وفضل الغرباء الترجمة بيان وقوع غربة الإسلام مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الإسلام. وفضل الغرباء - 01:12:15

وتكون غربة الإسلام بقلة العاملين بها. وانفرادهم عن غيرهم وتكون غربة الإسلام بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيره. وغربة أهل الإسلام نوعان وغربة أهل الإسلام نوعان. أحدهما الغربية القدرية الغربية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين. وهي للمسلمين كافية - 01:12:44

بين الكافرين والآخر الغربية الشرعية وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والآخر الغربية الشرعية. وهي غربة المسلم المتابع النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. والفتائل المذكورة والمناقب المأثورة في الآيات والآحاديث - 01:13:19

التي ذكرها المصنف والتي لم يذكرها هي لأهل الغربية الشرعية والفتائل المذكورة والمناقب المأثورة في الآيات والآحاديث التي ذكرها المصنف والتي لم يذكرها هي لأهل الغربية الشرعية فهي المعتمد بها شرعاً. فهي المعتمد بها شرعاً. فمن تمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بين - 01:13:49

المسلمين نال تلك الفضائل. نعم أحسن الله إليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى فلو لا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض. الآية وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.بدأ الإسلام غنيماً - 01:14:17

ولما بدأ فطوبى للغرباء. رواه الإمام أحمد من حديث ابن مسعود وفيه إلى ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون إذا فسد الناس رواه الإمام أحمد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس - 01:14:43



احد الثقات فالاسناد صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذى واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقىه - 01:22:12 فحقيقة غربتهم الواقعة شرعا انهم يصلحون ويفحصون فحقيقة غربتهم الواقعة شرعا انهم يصلحون ويفحصون وهم يصلحون في انفسهم بالتزامهم دين الاسلام واستقامتهم عليه ويفحصون غيرهم بالسعى في ذلك دعوة وارشادا. والدليل السادس حديث ابي تعلبة الخشنى رضي الله عنه - 01:22:39

بل ائتمروا بالمعرفة الحديث اخرجه اصحاب السنن. الا النسائي. اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف ولجمله شواهد تقويتها ولزمنه شواهد تقويتها. فيثبت بها. ولا سيما جملة ايام الصبر. ولا سيما - 01:23:10

جملة ايام الصبر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر ما المراد بها ايام الصبر والقبض على الجمر - 01:23:37

تعال القتل احسنت. ايام الشدة في فتن الخير والشر. ايام الشدة في فتن الخير والشر فان العبد كما يشق عليه الصبر في الشدة بالخير يشق عليه الصبر بالشدة في الشر يشق عليه الصبر في الشدة في الخير - 01:24:04

فالانسان اذا اوتى مالا كثيرا ودنيا معجبة فان النفس يصعب انقيادها لامر الله سبحانه وتعالى. فيكون الامر شديدا عليه في حملها على الطاعات وجزرها عن المعاصي والسيئات فلا يختص الصبر والقبض على الجمر بالشدة في الشر. بل يشاركه ايضا - 01:24:40

في الخير ويؤثر عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال ابتلينا الضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر. ابتلينا بالضراء فصبرنا. وابتلينا بالسراء لم نصبر اي وردت علينا امور عظام في ظراء شديدة من النفي عن بلادنا - 01:25:12

والتضييق علينا بتحولهم من مكة الى المدينة فصبروا عليها ثم فتحت عليهم الدنيا وصار عبدالرحمن رضي الله او عنه من اغنياء الصحابة فوجد شدة في حمل نفسه على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. والآخر - 01:25:43

ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون اجر عمله كاجر عمل خمسين صحابيا فيكون اجر عمله كاجر خمسين صحابيا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. 01:26:03

وسلم فمن فضل الغرباء تضييف اجور اعمالهم. فمن فضل الغرباء تضييف اجور اعمالهم حتى يبلغ اجر العامل منهم على عمله اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طيب تضييف الاجر - 01:26:30

يدل على تقديمهم في الفضل الانسان اذا كان في ايام الشدة والصبر على والقبض على الجمر ففعل ذلك يبلغ قدره ان يكون افضل من الصحابة ها يا باسل اللهم صلي وسلم - 01:26:51

والجواب ان تضييف اجورهم لا يقتضي تقديمهم في الفضل. فان مجموع مال الصحابة رضي الله عنهم يجعل وهم اعظم من غيرهم فان مجموع مال الصحابة من الفضل يجعلهم اعظم من غيرهم - 01:27:20

ومن ذلك انفرادهم بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيته ومجرد ذلك يكونون به افضل من غيرهم. يكونون به افضل من غيرهم. فمهما ضعف اجر العبد في عمله حتى بلغ خمسين - 01:27:39

ازيد من اجور الصحابة في اعمالهم نفسها فان ذلك لا يقتضي ان يكونوا في الفضل فوق الصحابة. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عندهما ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها - 01:28:00

ولم يصح اسناده. اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ولم يصح اسناده. ومعناه في غير حديث تقدم ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن - 01:28:22

وهو احد التابعين انكم اليوم على بينة من ربكم. اخرجه ابن وضاح ايضا وهو مرسل فلا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه في معناهما. والدليل - 01:28:43

حديث بكر ابن عمر للمعافر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل ايضا

فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من فضل الغرباء. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما - 01:29:09  
فيه من فضل الغرباء وبيان صفتهم وهي ترجع الى وصفهم بالصلاح والاصلاح وهي ترجع الى وصفهم بالصلاح والاصلاح طيب لو قال  
قائل لماذا المصنف ذكر الان اخر شيء حديث ابن عمر ضعيف ثم مرسى - 01:29:35

سعيد اخي الحسن ضعيف ثم مرسى بكر بن عمرو ضعيف لماذا ذكرها نعام يزيد طيب واذا كان في باب الاعتيال فيصوغ ذكرها  
والجواب عن ذلك انه ساقها جارية مجرى الاستشهاد والاعتراض لا مجرى 01:29:58

التأسيس والاعتماد انه ساقها جارية مجرى الاستشهاد والاعتراض لا مجرى التأسيس وهذه طريقة اهل العلم قاطبة هذى طريقة اهل  
العلم فيأتيك واحد بكرة يطلع لنا كتاب صحيح فضل الاسلام ويقصص الدلة ويترك حديثين في كل ترجمة يقول ما صحت -  
01:30:22

لا هذا ليس هذا ليس طريقة اهل العلم اذا ساغ في ابواب من العلم فلا يسوغ في كل باب. فقد يسوغ في باب تجريد الصحيح. لكن لا  
يسوء ان تعمد الى الكتب التي هي اصول - 01:30:48

في الاعتقاد ثم تنفي منها الظعاب بحجة الابقاء على ما يحتاج به. فانك اذا طالعت اليه اهل السنة المتقدمة ككتب البخاري خلق  
افعال العباد او كتب الدارمي كالردي على الجهمية او كتب بن منده - 01:31:02

التوحيد والايمان او كتاب بن خزيمة التوحيد او كتاب شرح اصول اعتقاد السنة للدكاء او كتاب الابانة الكبرى اللي بنبطع او كتاب  
الشريعة للاجر تجده في كل كتاب هذا احاديث واثار ضعيفة وربما يصرحونهم بضعفها - 01:31:22

لكنهم ذكروها لانها تجري مجرى الاستشهاد والاعتماد فهي تابعة لاصل مستقر عند اهل للسنة فسياقها من تكثير الجنود في صفوف  
الحشود فسياقها من تكثير الجنود في صفوف الحشود. يعني انت قد يكون حشد فيه جنود. هل كلهم على شجاعة واحدة وعلى قوة  
واحدة - 01:31:42

ما الجواب؟ لا هم متباينون في ذلك. فكذلك سياق الدلة يكون فيه هذا المورد بانه يقدم ما يكون اصلا ورأسا وصحيحا ثابتا مقطوعا  
به من الآيات والاحاديث والآثار ثم يدرج في ضمن ذلك اشياء لا تصح او لا تكون - 01:32:10

في مقام الاستشهاد والاعتراض والاعتماد اساسا وانما تجري تابعة مثل بعض المتأخرین شنع على اهل السنة ان بعضهم ذكر من ادلة  
العلو حكاية انه اجدبت الارض مدة فرؤیة حمر الوحش قد اجتمعت في ربوة عالية - 01:32:30

ثم رفعت اعناقها الى السماء ثم جعرت باصواتها فامطرت السماء فيقول هذا الانواع فهؤلاء يستدلون على عقائدهم بفعل هذه  
الحيوانات والبهائم وهذا جهل منه فانهم لم يجعلوا هذا اصلا واساسا وانما هم عندهم كما - 01:32:54

قال ابن تيمية ابن القيم رحمه الله تعالى دل على علو الله عز وجل اكثرا من الف دليل اكثرا من الف دليل من الكتاب والسنة والاجماع  
والاتباع للآثار عن الصحابة والتابعين والعقل والفطرة ما يدل - 01:33:19

ان الله سبحانه وتعالى عال على خلقه بائن منهم وانه في السماء. ثم يذكرون في ما يجري تبعا هذه حكايات عجبا لها في موافقة  
احوال هذه البهائم العجماء بما جاء في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه - 01:33:38

سنة ثم يقابل هؤلاء في الجهل من يعتمد الى مثل هذا ويحذفه من الكتب ويقول هذا لا يستشهد به ولا يذكر ولا عبرة به فانه ليس  
احد من عقلاء الناس الا وهو يعلم ان هذا ليس دليلا بنفسه وانما ذكروه - 01:33:58

ومما يؤسف عليه في احوالنا اننا لا ننظر في كتب ائمتنا لنتفهم طرائقهم فيها لكننا نقرأها لنحكم عليهم بارائنا فتجد بعض الناس مثلا  
يأتي الى كتب التفسير ويحذف منها الاسرائيليات ويقول طهرت هذا الكتاب من الاسرائيلية. طيب انت هؤلاء الائمة لماذا لا تنتهي  
لماذا ذكروا الاسرائيليات - 01:34:19

ما هو وجه ذلك؟ هل عندهم ادلة من الشرع ذكروا بها الاسرائيليات؟ فإذا امعنت في فهم ذلك وجدت ان الشرع جاء الاسرائيليات في  
مقامات مأذون بها. ولا تجد احد من علماء الاسلام الكبار صنفوا في ابواب التفسير. والزهد الا ذكروا الاسرائيليين - 01:34:50  
كالامام احمد او ابي داود السجستاني او ابي بكر البهيمي في اخرين من اهل العلم. فينبغي ان يترسم ملتمس العلم في اهذه

وبته ونفله وتلقيه وحكايتها طريق الانمة الماضين. ولا يجعل نفسه حاكما - 01:35:10

بل يتفهم طريقتهم ويستبصر بما كانوا عليه فانه ينتفع بذلك انتباعا عظيما ويعادل علم اولئك بعلمه فيرى ان علم اولئك فوق علمه اذا غر الانسان انه يحفظ له كم حديث باسنادها فانه - 01:35:30

تجد انه ذكر في ترجمة الامام احمد انه يحفظ الف الف حديث فانت ما تأتي الى اشياء تصدر عنه مثلا وتحاكمها باسهل شيء تراه مما كان عنده من القواعد بل ينبغي ان تترى وان تنظر وان تصبر وان تعرف قدر هذا العالم في العلم والصلاح والولاية - 01:35:50

والدين ونصرة الشرع والسنة ثم بعد ذلك ان بدا لك بعد امعان النظر واطالة الفكر ومراجعة اهل العلم والفضل شيء بيأين ما قال فلك حينئذ ان تبديه بادب. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب التحذير من البدع - 01:36:13

مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها. وبيان خطرها لتجنب وبيان خطرها لتجنب. وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدم في ترجمتين. وهذا المعنى الذي - 01:36:38

الذي اراده المصنف تقدم في ترجمتين احداهما قوله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والآخر احسنت باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. ثم اعاد المصنف - 01:37:04

مقصودهما في هذه الترجمة تأكيدا وتقريرا له. ثم اعاد المصنف مقصودهما في هذه الترجمة تأكيدا وتقريرا لهم له. والفرق بين هذه الترجمة وتبينك الترجمتين والفرق بين هذه الترجمة الترجمتان المتقدمتان في بيان موجب التحذير من البدع ان الترجمتين المتقدمتين - 01:37:39

في بيان موجب التحذير من البدع فيحذر من البدع لانها اشد من الكبائر وان التوبة احتجرت عن صاحبها وغاية ذلك الموجب الاول والثاني ان يحذر العبد البدع ويحذر منها. نعم - 01:38:14

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى عن العرباض من سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجنت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة - 01:38:42

مودع فاوصلوا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل. والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. فانه يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. وسنة الخلفاء المحدثين من المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل - 01:39:02

تتم بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح. عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعوها. فان الاول - 01:39:32

يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود قال الدارمي اخبرنا الحكم قال اخبرنا الحكم ابن المبارك وقال الدارمي اخبرنا الحكم ابن - 01:39:52

قال ابنا عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب قال كنا نجلس وعلى باب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغد فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجأنا - 01:40:12

موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الله الرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس فلما خرج قمنا اليه جميعا. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في - 01:40:32

اما انكرته والحمد لله لم ار الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في قوما جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا - 01:40:52

فيكبرون مئة فيقول هللو مئة فيهلو مئة في يقول سبحوا مئة فيسبحون مئة قال فما قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوتون حسنات - 01:41:12

شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتي حلقة من تلك الحلق. فقال ما هذا الذي اراك متصنعون فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال رضي الله عنه عدوا سيناتكم - 01:41:35

فانا ظامن الا يضيع من حسناتكم شيئاً. ويحكم يا امة محمد فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيئاً. انت سلطان بينك وبين شيء شيء. انك اليوم الصباح - [01:41:55](#)

نفس الشيء. نعم. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم؟ هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينكم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبلى. وانية وانيته لم تنكسر والذين ثيابه لم تبلى. اصلها تبلى - [01:42:19](#)

لكن اذا جزم يحذف حرف العلة نعم واحسن الله اليكم وهذه ثيابه لم تبل وانيته لم تنكسر والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى مني محمد او مفتح باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير. قال رضي - [01:42:47](#)

الله عنه وكم من مرید للخير لن يصيبه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان اقواما يقرأون القرآن ايجاوز تراقيهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا - [01:43:13](#)

احسن الله اليكم قال قال رضي الله عنه قال رضي الله عنه وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان اقواما يقرأون قوما قوما - [01:43:34](#)

اليكم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ويل الله لا ادري لعل اكثراهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يطاعوننا - [01:43:51](#)

النهوان مع الخوارج والله اعلم بالصواب. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسلیما الى يوم الدين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - [01:44:11](#)

اخوجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته. امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده - [01:44:41](#)

وانها كافية مغنية عما سواها فما خرج عنها فهو حقيق بالحذر منه. فما خرج عنها فهو حقيق بالحذر منه. ومن جملته البدع ومن جملته البدع فهي مما يحذر منه ويحذر عنه. وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. تصريحه صلى الله - [01:45:09](#)

عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور فانه زجر عنها وتخويف منها. وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله والضلال - [01:45:41](#)

يفر منه يحذر عنه والضلال يفر منه ويحذر عنه. فمما ينبغي ان ينفر منه العبد ويحذر ويهذر ويحذر منه البدع والمحدثات. والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله - [01:46:08](#)

او عليه وسلم رواه ابو داود وهو عزو قدیم ذكره جماعة من المتقدمين اقدمهم الطرطoshi في الحوادث والبدع. ثم تبعه اخرون والاثر المذكور مفقود من نسخ سنن ابي داود الذي انتهت اليها - [01:46:32](#)

والاثر المذكور مفقود من سنن ابي داود التي انتهت اليها من مخطوطتها ومطبوعتها فلعله في شيء لم يصل اليها ولم اقف عليه عند غيره مروياباًسناد. ولم اقف عليه عند غيره موقوفاًباستناده. فهو من جملة الاثار الطيارة التي شهر ذكرها ولم توجد - [01:46:57](#) مسندة فهو من جملة الاثار الطيارة التي شهر ذكرها ولم توجد مسندة. ودلالته على مقصود ترجمة في نهيء عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. دلالته - [01:47:26](#)

مقصود الترجمة في نهيء عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا بسته اعرف وعلى هديه اوقف. فانهم كانوا بسته اعرف وعلى هديه اوقف - [01:47:46](#)

فلم فما لم يتبعدوا به فليس من دينه فما لم يتبعدوا به فليس من دينه وما لم يكن من دينه كالبدع فهو مما يحذر منه وما لم يكن من دينه كالبدع فهو مما يحذر من - [01:48:04](#)

والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة رضي الله عنه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداء

اي الفجر. الحديث اخرجه الدالمي بهذا التمام. واسناده جيد - 01:48:24

اخرجه الدارمي بهذا التمام واسناده جيد واخرج المرفوع منه الترمذى وابن ماجة بأسناد اخر حسن. واخرج المرفوع منه الترمذى وابن بأسناد اخر حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 01:48:42

في انكاره صلى الله في انكاره رضي الله عنه عليهم في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم وتغليظه القول لهم حتى قال انكم اعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم. او مفتتح باب ضلالته - 01:49:07

فهم بين شرين احدهما ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونوا معتقدين ان ما هم عليه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا - 01:49:33

كفر والآخر الا يدعوا ذلك. الا يدعوا ذلك فلا يرون انفسهم على شيء اكمل مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم مفتوحوا بباب ضلاله لكنهم مفتوحوا بباب ضلاله - 01:49:52

باحداثهم في الدين ما ليس منه باحداثهم في الدين ما ليس منه. والآخر تفرسه رظي الله عنه فيهم فراسة ايمانية تفرسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية. باخباره عما سيؤول اليه امرهم - 01:50:13

باخبراه عما سيؤول اليه امرهم انه ستعظم بدعتهم في انفسهم وتتلاعب ابو بهم الاهواء حتى ينحازوا عن المسلمين ويخرج عليهم بالسيف حتى ينحازوا عن المسلمين ويخرجوا عليهم بالسيف. فوقع الامر كما - 01:50:36

تفرس رضي الله عنه فكان اكثر اولئك الحلق من قاتل الصحابة يوم النهروان وهو اسم نهر وقعت عنده معركة عظيمة بين الصحابة رضي الله عنهم وبين الخارج. فتفرس رضي الله عنه ان هؤلاء - 01:51:01

الذين ابتدأوا تلك البدع ستعظم بدعهم في نفوسهم. حتى يروا لانفسهم مقاما في المسلمين. فان عن اهل الاسلام فتعظم فيهم البدع حتى يعودوا على اهل الاسلام بالصورة عليهم السييف. فكان ابتداء امرهم شرا يسيرا. ثم صار اخره شرا كثيرا - 01:51:23

كان ابتداء امرهم شرا يسيرا وصار خاتمة امرهم شرا كثيرا. فينبغي ان يحذر العبد من البدع ولو صغر فينبغي ان يحذر العبد من البدع ولو صارت. فانها تعظم في نفوس اهلها حتى توقعهم - 01:51:54

في اعمال عظيمة كما قال ابن تيمية الحفيد ان البدعة تبدأ شبرا فتصير ذراعا ثم تكون اميالا وفراشخ. تبدأ شبرا ثم تصير ذراعا حتى تكون اميالا وفراشخ. يعني تكون امر يسير في الاول. ثم تعظم حتى ترتفع عن هذا - 01:52:14

يسير الى قدر متوسط ثم ترتفع حتى توقع الانسان في بعد عظيم عن الدين بالاميال وهي مسافات طويلة كبعد عن بلده في قياس الارض. فيكون بعده عن الدين الصحيح بين الناس - 01:52:44

كبعد عن بلده في الارض بالاميال والفراشخ الكثيرة. مما يورث النفوس العارفة بدين الله الحذر من البدع وعدم استسهال شيء منها ولا التهوي منه وان البدعة بدعة. ينبغي ان يحذر منها. وان ينأى عنها - 01:53:05

لئلا تتسلط على القلب فتستولي عليه ثم تنقل العبد بعد ذلك الى شر عظيم كهؤلاء الذين فعلوا ما فعلوا. والامر في الناس كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مرید للخير لن يصيبه - 01:53:29

كم من مرید للخير لن يصيبه يعني يفعلون افعال ويقولون اقوال من حامل لهم ايش؟ اراده الخير لكنهم لا يصيبونه. وتأمل انه لم يقل كما يقول الناس اليوم كم من مجتهد يفعل الخير لن يصيبه لان مرتبة الاجتهد تحتاج الى الله عظيمة فلا يسوغ ان يقال فلان اجتهد واخطأ - 01:53:49

انما اذا كان اهل الاجتهد فله رتبة في العلم والدين تأذن له بهذه المرتبة. واما جمهور الخلق فيقال فيهم يريدون الخير ولكنهم لم يصبووا كما قال رضي الله عنه كم من مرید للخير لن يصيبه وهذا اخر البيان على هذا الكتاب اكتبوا طبة السماع - 01:54:17

سمع علي جمیعاً لمن سمع الجمیع ومن عليه فوت يكتب کثیراً ثم یقید فوته في محله ثم یستدرکه في الاوقات التي تتسع في اثناء سیره او في غير ذلك. فضل الاسلام بقراءة غيره - 01:54:40

بقراءة غيره في البياض الثاني صاحبنا ويكتب اسمه تماماً فلان ابن فلان الفلاني بعد ذلك فتم له ذلك في مجلسين

بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 01:55:05

الميعاد يعني اوقات القراءة فتكتب عند ابتداء القراءة بداية المجلس الاول بعد فجر يوم السبت الحادي والعشرين من شهر شعبان سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف. واذا اردت ان تكتب الوقت ايضا بالساعات والدقائق فهذا حسن. ثم - 01:55:30

واذا انتهى المجلس تكتب نهاية المجلس الاول. ثم بعد ذلك تكتب في ابتداء المجلس الثاني مثله. وهكذا في كل مجلس في هذه الدروس او غيره فاهل العلم يقيدون مواعيد قراءتهم. لأن هذا مما يحفظ عليهم العلم凡ه مع تمادي - 01:55:49

الامر في طلب العلم تكثر المقوءات وقد ينسى الانسان ماقرأ فاذا قيده بقيود الكتابة بقى قلت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد المذكور في كتابي - 01:56:09

صافي؟ رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس. الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي يوما. اضربوا على كلمة ليلة. يوم السبت - 01:56:31

الحادي والعشرين من شهر شعبان سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد خادم الحرمين بمدينة الاحساء في مسجد خادم الحرمين بمدينة الاحساء وهذا اخر هذا المجلس ولقاونا بعد المغرب ان شاء الله تعالى في الكتاب الثاني وهو كتاب ثلاثة الاصول

وانبه الى من كان له - 01:56:51

سؤال凡ه يكتبه في ورقة ثم نجيب عليه في حينه والحمد لله اولا واخرا - 01:57:21